Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنما ينطلق من الأحكام التي يبديها القارىء حوله، ولذلك نادى باعتماد قارىء مُخبر يكون بمثابة مصدر للاستقراء الأسلوبيّ يَجْمَعُ المحلّلُ كلّ مَا يُطْلِقُهُ من أحكام معيارية معتبرا إيّاها ضربا من الاستجابات نتجت عن مُنَبِّهَاتٍ كامنة في صُلب النّص، ولئن كانت تلك الأحكام تقييميّةً ذاتيّةً فإنّ ربطها بِمُسَبِّبَاتِهَا باعتبار أنها لا تكون أبدًا عفوية ولا اعتباطيّة في نشأتها هو عَمَلٌ موضوعيّ، وهو عَمَلُ المحلل الأسلوبيّ الذي لا يهتمّ البتة بتبرير تلك الأحكام من الوجهة الجمالية (9).

4 . 2 .

ثم يضاف إلى مِقْيَاس تحديد الأسلوب بكونه قوّةً ضاغطة متسلطة على حساسيّة القارىء وقابليّته المُدْرِكَة معيارُ سَبْرِ مزدوديها اعتمادا على ما تُحقّقه بضغطها وتسلّطها من « فاعليّة » و « نجاعة » ويلحّ كثيرٌ من الأسلوبيين على مبدإ طاقة الشَّحْنِ في الخطاب ونجاحها في إصَابَةِ مكامن الحساسيّة المتأثرة لدى القارىء المتقبِّل، فالأسلوب بهذا التقدير تَوَتُّرٌ

(9) راجع تقديم المؤلف لكتاب ريفاتار : « **محاولات في الاسلوبية الهيكلية** » ـ حوليات الجامعة التونسية ـ العدد العاشر ـ سنة 1973 ص 273 ـ 287 .